

لسان العرب

(حمج) التَّحْمِيجُ فتح العين وتحديد النظر كأنه مَبْدُهُوتٌ قال أبو العيال الهذلي وحَمْ جَ لَلِجَبَانِ المَوْتُ تٌ حتى قَلَابُهُ يُجَبُّ أَرَادَ حَمْ جَ الجبانُ للموت فَقَلَابَ وَقِيلَ تَحْمِيجُ العَيْنِ غُورُهُمَا وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا لَتَمْكِينِ النظرِ الجوهري حَمْ جَ الرجلُ عينه يَسْتَشْفُ النظرَ إِذَا صَغَّرَهَا وَقِيلَ إِذَا تَخَاوَصَ .
(* قوله « كذا بالأصل بهذا الضبط قال في القاموس في مادة خوص ويتخاوص إِذَا غَضَّ مِنْ بصره شيئاً » وهو في ذلك يحدق النظر كأنه يَقْوَمُ قَدْحاً وكذا إِذَا نظرَ إِلَى عَيْنِ الشمسِ اه وتحرقت في شرح القاموس المطبوع حيث قال إِذَا تخافُضُ) الإِنْسَانُ فَقَدْ حَمْ جَ قال الأزهري أَمَا قول الليث في تحميج العين إِنَّه بمنزلة الغُورِ فلا يُعرف وكذلك التَّحْمِيجُ بمعنى الهُزال منكر وقوله وقد يَفْقُودُ الخَيْلَ لم تُحَمْ جَ فقيل تحميجها هزالها وقيل هزالها مع غُورِ أَعْيُنِهَا والتحميج التغير في الوجه من الغضب وغيره وحَمْ جَ جَتِ العَيْنُ إِذَا غارت والتحميج النظر بخوف والتحميج فتح العين فزعاً أَوْ وعيداً وفي حديث ابن عبد العزيز أَنَّ شاهدًا كان عنده فَطَافِقَ يُحَمْ جُ إِلَيْهِ النظرَ قال ابن الأثير ذكره أبو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري هي لغة فيه والتَّحْمِيجُ تَغْيِيرٌ في الوجه من الغضب ونحوه وفي الحديث أَن عمر B قال لرجل ما لي أراك مُحَمْ جًا ؟ قال الأزهري التَّحْمِيجُ عند العرب نظرٌ بتَّحْدِيقٍ وقال أبو عبيدة التحميج شدة النظر وقال بعض المفسرين في قوله D مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ قال مُحَمْ جَ جِينِ مُدِيمِي النظر وَأَنشد أبو عبيدة لذي الإصبع أَلِنْ رَأْيَتَ بَنِي أَبِي ك مُحَمْ جَ جِينِ إِلَيْكَ شُوساً